

— ١٩ —

- أجل .
- وتجلسينه أمامك ساعتين ؟
- سأحاول .
- وتطلبين منه أن يتسم ؟
- أجل .
- وهل سيسمع كلامك ؟
- ربنا يهديه .
- وإذا لم يفعل ؟
- لن يستعصى على رسمه .. لقد قال لكم خالد كيف رسمت صورته بلاوعى .

- واعترض خالد ضاحكا :
- ولكنه لم يكن يتسم يا أبله مى .
- سأجعله يتسم فى الصورة .
- وقال عبد الكرىم ضاحكا :
- والله لو رسمت الابتسامة على شفثيه .. لطارت فى اليوم التالى ..
- وقالت عابدة :
- أنا أعرفه من يومه .. وجهه يقطع الخميرة من البيت .
- وقالت الأم وهى تهز رأسها فى أسى :
- يا ناس اعذروه .
- وأقبلت عليها مى وهى تحيطها بذراعها :
- عمار لا يوجد مثله يا خالتى .
- وضمتها الأم إليها فى حنان وهى تتمم :
- أنت حبيبتى يا مى .. أنت أعز من أولادى .
- وقالت عابدة ضاحكة :